

بحار الأنوار

[95] الصف: وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أنني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين (1). التغابن: وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين (2). وقال تعالى: واسمعوا وأطيعوا (3). الطلاق: وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه (4). نوح: قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده إلا خسارا (5). أقول: أكثر أخبار هذا الباب مذكورة في مطاوي الأبواب السابقة واللاحقة ولا سيما في باب الطاعة والتقوى. 1 - نهج: عليكم بطاعة من لا تعذرون بجهالته (6). 2 - كا: عن علي، عن أبيه، عن البرزطي، عن محمد أخي غرام، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يذهب بكم المذاهب، فوالله ما شيعتنا إلا من أطاع الله عز وجل (8). بيان: " لا يذهب بكم المذاهب " على بناء المعلوم، والباء للتعدي، وإسناد الذهاب إلى المذاهب على المجاز، فإن فاعله النفس أو الشيطان أي لا يذهبكم المذاهب الباطلة إلى الضلال والوهاب أو على بناء المجهول أي لا يذهب بكم الشيطان في المذاهب _____ (1) الصف: 5. (2) التغابن: 13. (3) التغابن: 16. (4) الطلاق: 1. (5) نوح: 21. (6) نهج البلاغة ج 2 ص 183، الرقم 156 من الحكم. (7) الكافي ج 2 ص 73. _____